الرئيس الألماني: أحداث أوكرانيا أفشلت حلم بناء البيت الأوروبي

تحدث الرئيس الألماني "فرانك فالتر شتاينماير"، اليوم الأحد، عن فشل الجهود الرامية إلى بناء "البيت الأوروبي المشترك"، مشيرا لأن ذلك كان بسبب الأحداث الأخيرة والنزاع الدائر بين أوكرانيا وروسيا.

وقال شتاينماير، خلال كلمته التي ألقاها اليوم في جمعية النقابات الألمانية (DGB) في برلين بمناسبة ذكرى استسلام ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية، "إن الثامن من مايو أصبح "يوم حرب" هذا العام في ظل الأحداث في أوكرانيا".

وأوضح الرئيس الألماني بأن أجيالا من السياسيين عملوا على تفادي تكرار مثل هذه الحرب في أوروبا، مذكّرا بالمبادرة التي تقدم بها آخر زعيم للاتحاد السوفيتي، ميخائيل غورباتشوف، لبناء "البيت الأوروبي المشترك".

وتابع: "لكن اليوم، في الثامن من مايو هذا العام، باء حلم بناء البيت الأوروبي المشترك بالفشل وحل

الكابوس محله".

وقال"شتاينماير" أن النزاع في أوكرانيا يدفع أوروبا إلى "استنتاجات مؤلمة"، مضيفا:"تمثل هذه الحرب ابتعادا عن الكثير من الأمور التي كانت تعد بديهية، إنها منعطف تاريخي".

ووجه الرئيس الألماني انتقادات شديدة اللهجة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، متهما إياه بـ"تشويه التاريخ" من خلال تبرير العملية العسكرية التي تجريها موسكو في أوكرانيا بمحاربة النازية.

وأكد شتاينماير على أن التضامن مع أوكرانيا في هذا النزاع يقضي بـ"مواصلة الضغط على روسيا اقتصاديا من خلال العقوبات غير المسبوقة"، محذرا من انقسام محتمل داخل المجتمع الألماني بسبب التبعات الاقتصادية الناجمة عن هذا النزاع.

وأردف: "تحظى الديمقراطية بأولوية قصوى لنا وللدفاع عنها ثمن بالنسبة لاقتصادنا".

ودعا الرئيس الألماني إلى التركيز على تحديث الجيش، مبديا قناعته بأنه "لا يمكن التفاوض على منع نزاعات جديدة إلا من موقف القوة".